



## جريمة قصف العزاء تثير غضب الشارع اليمني

# الشعب ينتظر الرد

فُجعت اليمن قاطبة واتسحت السواد باستشهاد واصابة عدد كبير من أبنائها الذين كانوا يؤدون واجب العزاء في وفاة الشيخ علي بن علي الرويشان بالقاعة الكبرى في العاصمة صنعاء- بعد ظهر أمس الأول السبت- بقصف طيران العدوان السعودي الذي استهدف القاعة بأربع غارات متتالية، وهي الجريمة الأكثر بشاعة ودموية التي يرتكبها طيران العدوان السعودي بحق أبناء الشعب اليمني والتي دانها واستنكرها كل أبناء اليمن الشرفاء، رجال ونساء..

«الميثاق» رصدت ودود الأفعال الغاضبة لعدد من المشائخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية في عدد من المحافظات.

محمد عبده سفيان - فيصل الحزمي- محمد الكامل

**د. عبدالله الحامدي:** لم تحصل في التاريخ وحكام السعودية فاقوا الكيان الصهيوني دمويةً ووحشيةً

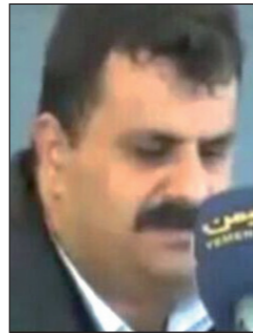
**النهامي:** الرد المناسب سيكون في أرض المعركة ■ الكلبلي: نحن فداء الوطن

**محمد عبدالله عثمان:** جريمة صالة العزاء تعبّر عن حقارة وجبن آل سعود

**نبيل السفيناني:** حكام السعودية أوغلوا في قتل أبناء الشعب اليمني

**عبدالرحيم الفتيح:** جريمة ضد الإنسانية ونطالب بوقف المفاوضات مع مرتزقة العدوان

**سعاد العبسي:** على كل اليمنيين الوقوف ضد العدوان السعودي الذي يستهدفهم جميعاً دون استثناء



العراس أو التجمعات السكنية والمدارس والجامعات والكليات والأسواق العامة ومخيمات النازحين تؤكد أن النظام السعودي إرهابي وغير قادر على كسب المعركة أمام أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية الصناديد، وذلك لجأ إلى ارتكاب المجازر المروعة بحق المدنيين عبر طائراته الحربية لأنه يدرك بسالة وأقدام المقاتلين اليمنيين وأن جيشه وجيوش حلفائه وكل علمانه عاجزون عن مواجهتهم في نجران وعسير وجيزان.

بدوره تحدث الشيخ نبيل سيف إبراهيم السفيناني - وكيل محافظة تعز - قائلاً:

- جريمة استهداف طيران العدوان السعودي للقاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء، والتي كان يقام فيها واجب العزاء بوفاء الشيخ علي الرويشان، تعد بكل المقاييس جريمة حرب وإبادة جماعية خصوصاً وقد لوحظ أنه تم استهداف المسعفين من قبل الطيران مما ضاعف أعداد الشهداء والجرحى.

وأضاف: لقد أوغل حكام السعودية وحلفاؤهم في ارتكاب الجرائم البشعة على مدى عام وثمانية أشهر والتي فاقت في حجمها وبشاعتها جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.. والمؤسف أن هناك من أبناء الشعب اليمني من يقفون إلى صف العدوان ويبتهجون للجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق أبناء شعبهم وتدمير مقدرات وطنهم وانتهاك سيادته واستقلاله، ليس ذلك فحسب بل هناك من يحملون السلاح إلى جانب العدوان لقتل أخوانهم.

وأشار إلى أنه وأمام كل هذه الجرائم التي ترتكب من قبل تحالف العدوان السعودي، أصبح لزاماً على كل الشرفاء من أبناء اليمن توحيد صفوفهم لمواجهة العدوان والتصدي له بكل الوسائل المتاحة ورفد جيوش القتال الداخلية وجبهات نجران وجيزان وعسير بالمقاتلين لإجبار تحالف العدوان على وقف والحرب وانهاة الحصار الجائر.

كما تحدث الاستاذ عبدالرحيم الغنيم - رئيس تحالف تعز مسؤولي- قائلاً:

-الجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدو السعودي بقصفه القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء، تعد جريمة حرب ضد الإنسانية وليست الأولى ولن تكون الأخيرة طالما ومجلس الأمن الدولي والأمن المتحدة ومجلس الأمن لم يجرؤوا ساكتاً.

ولذلك نطالب الوفد الوطني في سلطنة عمان بعدم إجراء أي حوار مع ممثلي المرتزقة، فإد حوار ولا تفاوض مع من يقفون إلى جانب المعتدين على وطنهم وشعبهم ومع من يؤيدون ويباركون الجرائم البشعة التي ترتكب يومياً بحق أبناء الشعب اليمني.

أما الناشطة الاجتماعية الأستاذة سعاد العبسي، فقالت: المذبحة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي باستهدافه القاعة الكبرى، تعد جريمة حرب ولم يرتكب مثلها حتى الكيان الصهيوني..

وأضافت: على مدى عام وثمانية أشهر مضت والعدوان السعودي يوغل في قتل اليمنيين ويرتكب المجازر البشعة يوماً أمام سمع وبصر العالم أجمع والمنظمات الحقوقية والإنسانية العالمية التي لم تحرك ساكناً وكان الأطفال والنساء والشيوخ والشباب الذين تقتلهم الصواريخ والقنابل العنقودية والاشطارية والفراغية والقوسفورية التي تلقيها طائرات تحالف العدوان السعودي يومياً ليسوا بشرًا.. وما يحز في نفوسنا أن هناك من أبناء وطننا من يقفون إلى جانب تحالف العدوان ويؤيدون ويباركون المجازر التي ترتكب بحق أبناء وطنهم.

وخاطبت الصامتين بالقول: إن العدوان يستهدف كل اليمنيين دون استثناء- مؤتمر بين وحوثيين وبعثيين وكل القوى السياسية والمستقلين- ولذلك يتوجب على الجميع الوقوف صفاً واحداً في وجه العدوان وتناسي الأحقاد والخلافات السياسية حقناً لدماء اليمنيين ومن أجل حاضرهم ومستقبلهم.

السعودي بحق المواطنين الأبرياء، سواءً في صالات العزاء أو

مضيعة: على عكس ما تأملون أيها المجرمون والعملاء، لن نستسلم أو نتنازل أو ننسى، وانكم بفعلتكم هذه وبشاعة جرائمكم وإيهاكم في قتلنا ن يزيدنا ذلك إلا عزيمة وصبراً وأصراً وقدره على مواجهتكم والتصدي لكل أخطاكم الاستعمارية على هذه الأرض.. مختتماً حديثه قائلاً: نطالب المجلس السياسي بسرعة تشكيل الحكومة بالإضافة إلى فتح الطريق أمام أبناء الشعب والقبايل اليمنية للتوجه إلى الحدود لاستعادة مأنهب من الأرض اليمنية سابقاً وتلقين آل سعود مزيداً من الدروس القاسية، إلى جانب إرسال المزيد من الباليستيات إلى القواعد العسكرية السعودية وإلى عقر دارهم..

الشيخ محمد عبدالله عثمان - وكيل محافظة تعز- تحدث قائلاً: هذه الجريمة غير المسبوقة في تاريخ الحروب تعبّر عن دموية وحقارة نظام آل سعود الذين أمتعوا في ارتكاب الجرائم البشعة بحق أبناء الشعب اليمني مستخدمين كل أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً أمام سمع وبصر العالم أجمع وفي المقدمة مجلس الأمن الدولي والأمن المتحدة والجامعة العربية.

وأضاف: جريمة استهداف قاعة العزاء في العاصمة صنعاء، وقبلها عشرات الجرائم المماثلة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي بحق المواطنين الأبرياء، سواءً في صالات العزاء أو

الامم المتحدة ومجلس الأمن والعالم بأسره.. مشيراً إلى أن هذه الأفعال والإبغال في القتل دليل على ان العدوان السعودي البربري أصبح يلفظ أنفاسه الأخيرة أمام صمود شعب الإيمان، إلى جانب كونه دليلاً آخر على عجزهم في مواجهة أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال.. وهذه الجريمة وغيرها لن تسقط بالتقادم وسيكون الرد عليها قاسياً جداً فقد اعتبرت السعودية كل من لا يقاتل معها هدفاً يجب قتله واغتياله..

ومن هنا أقول ان الجبهات والحدود تحديداً أولى بنا لنختار طريقة استشهادنا بأنفسنا دفاعاً عن هذا الوطن وهذا الشعب واخذ الثأر لهؤلاء الشهداء والضحايا الأبرياء، وانتقاماً للإمهات الشكالي والزوجات الأرامل، فمن لم يحمل السلاح ضد هذا العدوان بعد اليوم ليس يميني ولا يستحق العيش.

فيما يرى عضو المجلس المحلي بمحافظة صنعاء الشيخ ضيف الله زايد ان استهداف صالة العزاء، هي أم الجرائم بحق هذا الشعب بقتل واستهداف المشائخ ورموز وقيادات هذا الشعب.. مؤكداً أن من شأن هذه الجرائم توحيد جميع صفوف فئات ومكونات المجتمع اليمني أمام هذا الصلف والجرائم السعودي فنحن فداء للوطن وتراجه وتحرره مهما كان حجم الخسائر وعدد الضحايا.

حاصوا هذا العدو في الأروية ولم يترك لآل سعود موقف أو موقعة واحدة تحسب له انتصاراً قتلنا رجالهم في الجبهات ودقنا معنوياتهم ومدناتهم وممتلكاتهم في الجبهات بكل بطولية واستبسال فلم يجدوا أمامهم إلا الانحطاط والغدر بجرانهم الإرهابية الداعشية ضد الأبرياء المدنيين إلى جانب انتصارهم الوهمية على الورق في إعلامهم.. نحن دائماً رداً يحمل جيناتنا وصفاتنا وأخلاقنا في ميادين الشرف والبطولة والمواجهة، والرد المناسب سيكون في أرض المعركة فليروا قوته وجبروته وشجاعته وانتصاراته هناك وعلى حدوده.. مختتماً حديثه بالقول: لن نصمت ولن نرُكع مهما صنعت آلة القتل السعودية، والجميع سيروى الرد في الميدان العدو قبل الصديق فهذا الشعب جدير بصنعه ونصره وبطولته منذ فجر التاريخ مهما تخلى عنه الصديق قبل الشقيق.

الشيخ يحيى ناجي الكلبلي يقول: لأول مرة يعجز اللسان عن وصف الجريمة البشعة المتمثلة في قصف صالة عزاء آل الرويشان، التي جعلت منها صالات عزاء في كل بيت يمني.

مضيفاً: إن هذه المذبحة والإعدام الجماعي التي أقدم عليها العدوان السعودي بقاعة استقبال فيما آل الرويشان المعزين، تعتبر جريمة بشعة من سلسلة جرائمهم المستمرة ضد الأبرياء والمدنيين من الشعب اليمني في ظل صمت وتواطؤ

> الدكتور / عبدالله الحامدي- القائم بأعمال وزير التربية والتعليم- تحدث قائلاً: الجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدو السعودي عصر السبت الماضي باستهدافه القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء، والتي كان يقام فيها واجب العزاء بوفاء الشيخ المناضل علي الرويشان، هي جريمة نكراء لم تحصل في التاريخ وجريمة لا أخلاقية تعكس مدى القبح والإجرام والخسة والنذالة والحقارة لدى حكام السعودية وحلفائهم في العدوان على وطننا وشعبنا اليمني، وتؤكد أنهم جبناء ويعانون حالة انهمزام جراء بأس إبطل الجيش واللجان الشعبية الذين يقفونهم أفسى الدروس في جيزان ونجران وعسير ومختلف الجبهات الداخلية.. ففي الوقت الذي يسيطر إبطل الجيش واللجان الشعبية أروع صفحات البطولة والشجاعة في جبهات عسير ونجران وجيزان، يقوم حكام السعودية بإرسال طائراتهم لقتل اليمنيين في قاعات العزاء وصلات الأعراس والتجمعات السكانية وتدمير البنى التحتية وبلغت بهم الخسة والحقارة والنذالة إلى قصف المنازل وقتل ساكنيها وهم نائمون وهذا يدل على أنهم جبناء غير قادرين على مواجهة المقاتلين اليمنيين وجهاً أوجه في جبهات الشرف والبطولة، فهم يعرفون قوة وبأس المقاتلين اليمنيين وأن جيوشهم لا يستطيعون مواجهة المقاتلين اليمنيين والصمود في مواقعهم رغم ما لديهم من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والحديثة ورغم الإسناد الجوي المكثف من طائراتهم الحربية إف16 والأباتشي إلا أنهم يفرون من أمام أبطال الجيش واللجان كالجردان.

وأضاف: المجزرة المروعة التي ارتكبها العدو السعودي بحق جموع المعزين- السبت الماضي- في القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء، وراح ضحيتها أكثر من 800 بين شهيد وجريح تعد بكل المقاييس عملاً إرهابياً ممتهاجاً فاق كل الأعمال الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني على مدى 68 عاماً، وهذه الجريمة فاقت في بشاعتها الجرائم السابقة التي ارتكبها حكام السعودية وحلفاؤهم على مدى عام وثمانية أشهر مضت.

وقال: على حكام السعودية أن يعوا جيداً أن الشعب اليمني سيرد لهم الصاع صاعين- كما قال الزعيم علي عبدالله صالح- بل سيرد الصاع بعشرة أضعاف، وأن اليمنيين بإذن الله سيستردون أراضيهم المحتلة كاملة، ونحن على ثقة من ذلك، ونطالب القوة الصاروخية بقصف المنشآت الحيوية والقواعد الحربية السعودية ليدوقوا وبال جرائمهم بحق الشعب اليمني.. وأقول لأولئك المرتزقة الواقفين في صف العدوان والذين هللوا وفروا بجريمة قتل واصابة هذا العدد الكبير من أبناء اليمن في صالة العزاء أن يرجعوا حساباتهم، فالعدوان يستهدف الشعب اليمني كافة دون استثناء.. وأدعو كل الشرفاء من أبناء الشعب اليمني القادرين على حمل السلاح للتوجه إلى جبهات القتال الداخلية وفي عسير ونجران وجيزان والالتحاق مع أبطال الجيش واللجان لصنع ملحمة الانتصار لليمن الأرض والإنسان.

من جانبه تحدث عضو مجلس النواب الشيخ محمد عبدالوولي النهمي قائلاً: حقيقة أن القلب يتزرف دماً على ما يحدث ويرتكب بحق أبناء الشعب اليمني من الجرائم الإنسانية على مر التاريخ وعلى مرأى ومسمع من العالم ولا أعرف كيف أصف هذه الجريمة فالمرفات بكل اللغات والمعاني تقف مذهولة عاجزة عن التعبير عما حدث في القاعة الكبرى من قصف لمدنيين آمنين في مجلس عزاء، بكل غل وحقداً ولا تتحدث هنا عن جيران أو أشقاء لنا في الدين واللغة والدم أبداً فقد تجرد العدوان منها، نحن نتحدث عن أصول وأعراف وقيم ومبادئ، وقد وصل السقوط والانحطاط بهذا العدوان إلى يرى في مثل هذه الجرائم والإبادة الجماعية انتصاراً وشرفاً وبطولة، هيئات هذه الجرائم تؤكد الحقيقة التي يحاولون إخفاءها والتبرؤ منها ومن أنهم منبع الشر وأصول الإرهاب في العالم كله.. مؤكداً أن الشعب اليمني بجيشه ولجانته من رجال القبائل الشرفاء

## فيما تتواصل عمليات البحث تحت الأنقاض

**الصحة: 140 شهيداً و610 جرحى وعشرات المفقودين**  
**15 جثة لم يتم التعرف عليها و13 متفحمة و6 عبارة عن أشلاء**  
**فرق متخصصة تقوم بانتشال الجثث حتى مساء الأحد**

الجذير بالذكر أن هذه المذبحة المروعة أحدثت تغيرات كبيرة في مسار الحرب والمفاوضات وفتحت الأبواب لخيارات كثيرة، ستكون لها عواقب على مستقبل المنطقة..

تشير كل القرارات إلى أن الهدف من وراء إقدام السعودية ودولة الإمارات على اقتراح هذه الجريمة المروعة داخل قاعة العزاء هو تصفية الصف الأول والثاني من قيادة الوطن وعلى وجه خاص من المؤتمر الشعبي العام..

عن أقاربهم أو أبنائهم حتى لحظة كتابة الخبر.. وعلى الرغم من إعلان بعض أسماء الشهداء، إلا أن الجهات المختصة تحرص على إعلان أسماء الضحايا بشكل رسمي.. الأمر الذي يجعلنا نحرص على أن يكون النشر دقيقاً ومن جهة رسمية..

وتعيش اليمن حزناً غير مسبوقة لهول بشاعة الجريمة التي ارتكبتها السعودية في قاعة عزاء آل الرويشان..

هناك أكثر من 300 حالة حرجة تستدعي السفر والعلاج في الخارج.. وأضاف: إن فرقاً متخصصة ما تزال حتى مساء أمس الأحد تنتشل ضحايا المذبحة المروعة، حيث وجدت 15 جثة لم يتم التعرف عليها، إضافة إلى 13 جثة متفحمة بالإضافة إلى 6 جثث هي مجرد أشلاء..

هذا في الوقت الذي ما يزال المفقودون بالعثرات، وتجوّب العديد من الأسر غرف المستشفيات العامة والخاصة وتلاجات الموتى بحثاً

> تتواصل عمليات البحث تحت الأنقاض عن ضحايا المذبحة المروعة التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي في عزاء آل الرويشان بالقاعة الكبرى بصنعاء عصر السبت وسقط ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى..

وقال الدكتور ناصر العرجلي- وكيل وزارة الصحة لـ«الميثاق»: إن الإحصاءات الأولية تشير إلى استشهاد أكثر من 140 وجرح 610 آخرين جراء ذلك القصف الإرهابي الذي استهدف قاعة العزاء.. كما أن